

الحياة تحاور سعادة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني

أمين عام اللجنة الاولمبية الأهلية القطرية

أجرى الحوار : أمير الملا - صلاح مرسي

الحياة : حققت البطولة الثامنة لألعاب القوى نجاحاً باهراً يضاف إلى إنجازات دولة قطر .. هل هناك طموحات لبطولة عالمية على مستوى ذوي الإعاقات .

● نسعى لاستضافة بطولة عالمية لذوي الإعاقات

سعادة الشيخ سعود

بالتأكيد نحن ندعم أخواننا من المعاقين .. وفي الحقيقة بودي أن تكون تسميتهم " متحدي الإعاقة " لان هذا المسمى أثار أشجاني كثيراً أثناء زيارتي الأخيرة لمصر لحضور فعاليات البطولة العربية هناك .. وأعتبر هذا الاسم دليلاً صادقاً على التحدي ونحن في قطر لنا طموح تجاه هذه الفئة في أن نقيم لهم بطولة تليق بهم سواءً كانت على مستوى عربي أو آسيوي وحتى الوصول إلى بطولة عالمية تستضيفها الدوحة لمتحدي الإعاقة .

الحياة : سعادة الشيخ نحن نعيش في ظل مناخ يسوده اهتمام رائع من قبل جميع المستويات بالدولة .. ولكن مازالت هناك بعض الأسر تعاني من ظاهرة الخجل الاجتماعي تجاه أبنائها من ذوي الإعاقات .

● سعيد باختفاء ظاهرة الخجل الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقات

سعادة الشيخ سعود

في الحقيقة أنا اعتقد شخصياً كأشخاص وعوائل ومجتمع أن هذه الظاهرة قد بدأت تقل بشكل ملحوظ خاصة بعد الاهتمام الكبير بهذه الفئة وتقديم كافة الخدمات لها وما رأيناه بالأمس القريب في إستاد خليفة الدولي أثناء البطولة الثامنة للمعاقين حركياً لدول مجلس التعاون والنفاس الأسر حول ذويهم من ذوي الإعاقات وتشجيعهم والافتخار بهم أكبر دليل على الوعي تجاه هذه الفئة والحد من ظاهرة الخجل الاجتماعي . ونصيحتي لهذه الأسر أن تشجع أبنائها من ذوي الإعاقات وتعطيهم الفرصة للانطلاق وإثبات الذات والوقوف جنباً بجنب جنب الأسوياء في كافة المنافسات الرياضية وغيرها كنوع من الدمج الاجتماعي لهم .

الحياة : جميعاً يلمس اهتمام الدولة بهذه الشريحة الغالية علينا كجزء من نسيج المجتمع . واخص اهتمام اللجنة الاولمبية وبما أن الرياضة هي أقصر الطرق للانطلاق والتحدي .. ما هو الدعم المقدم للإعاقة من خلال اللجنة الاولمبية .

سعادة الشيخ سعود

نحن في اللجنة الاولمبية أعتقد أننا لا نألوا جهداً في تقديم أي اهتمام مادي أو معنوي لتلك الشريحة وسوف ندعم أية فعاليات رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة سواءً داخلية أو عربية أو آسيوية وحتى المشاركات

العالمية وهذا يأتي من خلال الدعم والتوجيهات السديدة لسمو أمير البلاد المفدى حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين حفظه الله .

الحياة : قانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٤م والخاص بذوي الإعاقات حدد في كثير من بنوده على ضرورة توفير حياة كريمة لذوي الإعاقات في جميع الجوانب لاحظ الجانب الرياضي من دعمكم .

• النجاح الباهر لفعاليات البطولة الثامنة والثلاثون أفرز أبطالاً مؤهلين لأولمبياد بكين ٢٠٠٨

سعادة الشيخ سعود

أعتقد أن هذا القانون الذي صدر ليحقق لذوي الإعاقات العيش الكريم والوصول إلى كل مبتغاهم والاستفادة بكافة ما تقدمه دولتنا لكل مواطن ومقيم ولا يمكن أن نعزل الجانب الرياضي عن تلك المنظومة وما مشاركة ذوي الإعاقات في قطر بكل الفعاليات الداخلية والخارجية وحصولهم على كثير من المراكز المتقدمة والميداليات الملونة وتسجيل أرقام خاصة بهم تؤهل للمشاركة في البطولات الرياضية وأكثر دليل لمسناه في القريب العاجل ذلك النجاح الباهر لفعاليات البطولة الثامنة والثلاثون للجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية - الثامنة لألعاب القوى والتي استضافتها الدوحة خلال الفترة من (٣١ / ١٠ إلى ٢٠٠٧ / ١١ / ٨) .

الحياة : نحن نسعى لتحقيق مبدأ الوصول للمعاق .. إلى كل مكان بالدولة دون حواجز .. هل جهزت واعدت مداخل ومخارج المنشآت والأندية الرياضية لاستقبال أي بطولة لذوي الإعاقات تستضيفها قطر .

• نسعى لتوفير حق وصول ذوي الإعاقات للمنشآت الرياضية

سعادة الشيخ سعود

الآن يمكن أن نقول أن حوالي ٧٥% من المنشآت الرياضية ومداخل ومخارج الأندية قد تم إعادة تهيئتها لاستقبال ذوي الإعاقات دون أية صعوبة في الوصول - ولكن سيكون هناك اهتمام أكبر وسوف يكون هناك مشروع وطني والتزام من خلال جميع الجهات بحق الوصول وبالتأكيد هذا الأسبوع كانت هناك ورشة عمل بالتعاون مع منظمة التأهيل الدولية والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة ووزارة الشؤون البلدية والزراعة ومكتب المقر الخاص المعني بالإعاقة لإزالة العوائق المعمارية أمامهم ونحن في اللجنة الاولمبية تؤكد على ذلك وأن تكون كافة المنشآت الرياضية في قطر تتيح للمعاق حق الوصول .

الحياة : هل ترى سعادتك أن البنية التحتية الرياضية الحالية من ملاعب ومنشآت رياضية إضافة للطاقة الفندقية كافيها لاستضافة اولمبياد ٢٠١٦م ..

- في قطر لم تعد السعة الاستيعابية للفنادق والبنية التحتية مشكلة لاستضافة أي بطولة لان العمل جاري على مدار اليوم الواحد لتطوير البنية التحتية .

سعادة الشيخ سعود

اعتقد أن إحدى تقارير الشركات والجهات ذات العلاقة لملف ٢٠١٦ جاء فيه أن دولة قطر تمتلك حوالي ٨٠% من البنية الأساسية لاستضافة هذا الحدث العالمي كما أن الجهات ذات العلاقة من مؤسسات داخل قطر وعلى سبيل المثال (QNH) الشركة الوطنية للفنادق تعمل على أن تكون الطاقة الاستيعابية للفنادق لتصل ٥٠٠٠٠ شخص وفي الحقيقة أن الطاقة الحالية الاستيعابية للفنادق وصلت ٣٠٠٠٠ شخص وهذا شيء مشجع ومبشر بالخير وأعتقد أن قطر جاهزة لاستقبال هذا الحدث وبالتأكيد أن المنشآت الرياضية حالياً جيدة وان القرية الآسيوية دليل على ذلك واعتقد أنه إذا كان هناك من طموح فإن الدعم السياسي والذي على رأسه سمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين من دلائل النجاح والتميز وان يكون ملف قطر بحول الله في المرتبة الأولى .

الحياة : دشنت اللجنة الاولمبية الأهلية القطرية مؤخراً الرؤية الجديدة هل لنا الاطلاع على أبرز ملامحها ..

- لنكن وطناً رائداً يجمع العالم في مكان واحد من خلال الرياضة
- من أهداف اللجنة الاولمبية السعي للحفاظ على الصحة العامة من خلال ممارسة

الرياضة

سعادة الشيخ سعود

هذا المقترح يجسد الإستراتيجية التي وضعتها قطر للاهتمام بالرياضة منذ أكثر من ثلاثين سنة مضت في الرياضة نحن في رؤية واضحة من خلال (لنكن وطناً رائداً يجمع العالم في مكان واحد) وهذا ما اعتمدناه ولنا باع في ذلك كبير استضافت قطر عام ١٩٩٣ م بطولة العالم للشباب في كرة القدم كما استضافت دولة قطر أكثر من ١٥ بطولة عالمية مختلفة كتنس الطاولة - الدراجات - الجولف - التنس الارضى وكأس الخليج وختامها مسك بأسياذ قطر وإذا نظرنا إلى هذا الشيء نكون قد حققنا هذه الرؤية من خلال لنكن وطناً رائداً يجمع العالم في مكان واحد ومن الألعاب الاولمبية السابقة تجمع ٤٥ دولة وتتطلع في الألعاب الاولمبية ٢٠١٦ تجمع ٢٠٥ دولة منها أحدث دولة انضمت أخيراً للأمم المتحدة وهي عبارة عن جزيرة في الكاربي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة وأيضاً رؤيتنا كانت من واقعا نحن دولة صغيرة في المساحة كبيرة في المكانة قليلة في عدد سكانها ولكن واقعا أن نحقق طموحات سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله عندما أسس اللجنة الاولمبية الأهلية القطرية ١٩٧٩ م ونعتقد أننا نمشى بخطوات ثابتة بتوجيهات سموه للوصول إلى تحقيق هذه الرؤية .

● هناك أكثر من منشأة جديدة سوف ترى النور في القريب العاجل

الحياة : سعادتكم أين ذوي الإعاقات من خريطة اولمبياد ٢٠١٦ بحول الله تعالى ..

سعادة الشيخ سعود

بالتأكيد هذا أهم شيء لنا ويشغل بالنا ونحن نضع ذلك في الحسبان ونحن نسعى حالياً لاستكمال بعض المنشآت وأذكر وأطمئن أن منشأتنا الحالية جاهزة وقد يكون هناك منشئة أو اثنين نعمل على استكمالها وسوف أصرح بما قريباً وأنا اسعى شخصياً للموافقة على ذلك ولا بد أن نتذكر أن هناك صعوبات قد واجهت (اثينا) وكان هناك قصور في بعض المنشآت لديها حتى أنها اضطرت إلى تحويل ورش الطائرات كأماكن للإقامة والاستقبال وبالتأكيد

● اليوم المدرسي الاولمبي وشمول المناهج الدراسية على مادة التربية الرياضية بناءً على

توجيهات سمو ولي العهد الأمين .

نحن نسعى إلى إضافة بعض التعديلات في المنشآت الموجودة لدينا ومن أهمها التركيز على أن تكون هذه المنشآت صالحة ومناسبة لحق الوصول لذوي الإعاقات واللجنة تتابع ذلك بجيدة على مستوى الأندية على سبيل المثال نادي الغرافة ونادي قطر وغيرها من الأندية والمنشآت الرياضية .

كما أننا نضع توجيهات سمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين بالاهتمام بالرياضة منذ الصغر وان الإنسان القطري هو أعلى ما لدينا والاهتمام به من كافة النواحي ومنها النواحي الرياضية يأخذ جل الاهتمام وما فكرة اليوم الاولمبي وأيضا أن تشمل مناهج الدراسة على مادة التربية الرياضية لأكثر دليل على ذلك لاكتشاف المواهب وصقلها ولتكن المدارس هي معمل التفريخ الحقيقي لهذه البراعم والمواهب واكتشافها مما يحافظ على شبابنا بدلا من مزاوله الرياضة في الشارع أو الاتجاه إلى السلوكيات الغير صحيحة والاهتمام بالرياضة المدرسية يحتسب لدولة قطر وتعتبر أولى الدول التي لها ذلك وهناك اقتراح بأن يكون اليوم الاولمبي من العام القادم على خارطته ذوي الإعاقات ولكن دعونا ننفذ اليوم الاولمبي الآن للوقوف على جوانبه هناك اقتراح بأن يكون اليوم الاولمبي من العام القادم على خارطته ذوي الإعاقات ولكن دعونا ننفذ اليوم الاولمبي للوقوف على كل جوانبه ..

الحياة : رياضة الفتاة القطرية إلى أين ؟

سعادة الشيخ سعود

إن رياضة الفتاة القطرية الآن تحظى باهتمام شديد وقد حققنا بطولات عربية في المشاركات وميداليات ذهبية ومنافسات مع من سبقونا وعلى سبيل المثال مصر وتونس - والفتاة القطرية تراول الرياضة على إلا يتنافى ذلك مع عاداتها وتقاليدها ودينها - ونقصد برياضة الفتاة القطرية أن تكون أولا الرياضة من اجل الرياضة ثم بعدها المنافسات والبطولات يجب أن تكون الرياضة للفتاة القطرية أولا من اجل الصحة العامة .

نعاني من التسرب الرياضي

• مزاوله الرياضة لا يعطل الدراسة بل طريق للتفوق

الحياة : ماذا عن عزوف الشباب عن الرياضة

سعادة الشيخ سعود

هذا شيء نفكر فيه بجدية واهتمام ونحاول أن نضع له الحلول والبدايل لان الرياضة في المرتبة الأولى هي التي تخلق جيلا قويا والرياضة لا تعطل الدراسة أو التفوق ولا بد أن يسير الأمرين جنبا إلى جنب وأشد ما يؤلني أن يبدأ الإنسان في بداية حياته بالرياضة ثم يتوقف في عمر الشباب عمر العطاء هذا العمر الذي يمكن أن يحرز فيه البطولات ويحقق لنفسه ولوطنه مكانة عالية . ويمكنني أن أطلق عليها ظاهرة التسرب الرياضي .

الحياة : وماذا عن الجماهير الرياضي

• الجماهير تعزز من عطاء أي رياضي

سعادة الشيخ سعود

هذا أمر آخر لو تصورنا أن الجماهير التي كانت حاضرة في البطولة الثامنة والثلاثون التي أقيمت خلال الأسابيع السابقة حضرت بكثافة شديدة وتفاعلت مع اللاعبين وشجعتهم سوف يكون لذلك مردود طيب وإثارة للاعبين للتفوق ودائما نقول أن الجمهور وتواجده يكون له تأثيرا وفاعلا على أداء اللاعبين ونجاح الفعاليات ونحن في اللجنة الاولمبية ندرس أسباب هذا العزوف ونضع الحلول ونركز على ثقافة الجماهير رياضيا وتشجيعهم على حضور أي تظاهرات رياضية .

الحياة : رياضتك المفضلة سعادة الشيخ

سعادة الشيخ سعود

كرة القدم والدراجات الهوائية وقد مارست كثيرا من الألعاب الرياضية

• تطوعي في خدمة ذوي الإعاقات اعتبره وساما على صدري

الحياة : استمارة تطوع نقدمها لسعادتك .. لمن تقدمها

سعادة الشيخ سعود

أن تطوعي في مجال ذوي الإعاقات يشرف كل إنسان وهذا عمل إنساني أتشرف به واحرص دائما عليه رغم كثرة مشاغلي وأن أكون متواجدا في أية فعاليات تم تلك الفئة .. لذا سأعيب الاستمارة بدون تردد إلى إخواني من ذوي الإعاقات .

مبنى خاص لذوي الإعاقة بتكلفه (٢٠٠) مليون ريال في القريب العاجل.
الحياة : تفرد صحفي من خلال مقابلة سعادتكُم .

سعادة الشيخ سعود : يعتبر أكبر وأشمل مجمع رياضي في العالم وسوف تراعى فيه كل المواصفات العالمية والقياسية أيضا ستراعى فيه كل متطلبات ذوي الإعاقات وكما نوهت في إجابة سابقه أنني أسعى جاهداً للحصول على الموافقة النهائية لهذا الصرح .